

التعاون الوطني ينظم يوما دراسيا حول دور مراكز التربية والتكوين في المساعدة الاجتماعية



تحقيقا للأهداف الاستراتيجية للمؤسسة والمتمثلة في المساعدة الاجتماعية بمفهومها الجديد، وتفعيلا لمخطط تنمية التعاون الوطني في هذا المجال، ومن أجل إعادة النظر في دور مراكز التربية والتكوين في خدمة المهام الرئيسية للمؤسسة، نظم التعاون الوطني يوم الخميس 30 يناير 2019 بالمعهد الملكي لتكوين الأطر مولاي رشيد بالمعمورة، يوما دراسيا حول موضوع: مراكز التربية والتكوين بالتعاون الوطني، أية أدوار وأية قيمة مضافة لتدعيم مهام المساعدة الاجتماعية.

ترأس فعاليات هذا اليوم الدراسي السيد المهدي وسمي مدير التعاون الوطني، وفي كلمة له بالمناسبة صرح أن مراكز التربية والتكوين تشكل أحد الانشغالات الآنية والمحورية للمؤسسة نظرا للأدوار الريادية التي تلعبها من أجل ضمان عدد غير هين من مناصب الشغل لدى العنصر النسوي، وهي الفئة التي تحظى باهتمام مضطرب في جميع مخططات وبرامج التعاون الوطني.

وأضاف أن هاته المراكز لا تقل أهمية عن مراكز الجيل الجديد في سعيها نحو تحقيق الاندماج الاجتماعي، الذي يعد أحد رهانات المؤسسة.

وقد دعا السيد المدير المشاركين في هذا اللقاء لجعله فرصة لتثمين المكتسبات الناجحة، وتقييم الوضع بشكل يمكن من إيجاد الحلول الملائمة لكافة الإشكاليات المطروحة، وفق مقارنة استباقية وتحليلية تأخذ كافة الأبعاد بعين الاعتبار وعلى كافة المستويات التنظيمية والتدبيرية، والاستهداف ومساطر الشراكة وآليات التقييم والتتبع، كما دعا إلى المساهمة بشكل فعال في هذا اليوم الدراسي كل واحد من موقعه، مؤكدا في نفس الوقت إعطاء كل الاهتمام لتتبع تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الورشات.

يهدف هذا اللقاء إلى وضع تصور حول الأدوار الجديدة لمراكز التربية والتكوين في تدعيم مهام المساعدة الاجتماعية، وذلك عبر إشراك المعنيين على مستوى المصالح المركزية والخارجية للتعاون الوطني في بلورة تصور جديد لمهام مراكز التربية والتكوين، وكذا التوافق حول عناصر مخطط لملائمة هاته الأخيرة مع التوجهات الجديدة للتعاون الوطني المتمثلة أساسا في مهام المساعدة الاجتماعية كما يهدف إلى وضع مقترحات لإدماج التكوين في مختلف برامج المساعدة الاجتماعية، والخروج بتوصيات تهم الشراكات المتعلقة بمراكز التربية والتكوين.

شارك في هذا اليوم الدراسي كل من المفتشية، وبعض مسؤولي أقسام العمل الاجتماعي والمنسقيات الجهوية والمندوبين وكذا رؤساء المصالح والمندوبين بالإضافة الى بعض المكلفين بالتنسيق التربوي وبعض مدراء المراكز.



وقد تم خلال هذا اللقاء تقديم مجموعة من العروض من طرف المشاركين، تمحورت حول دور مراكز التربية والتكوين في تدعيم مهام المساعدة الاجتماعية وسبل تطوير آليات تدبيرها، وكذا تأطير الشراكة في مجال التكوين التأهيلي.

وبالمناسبة تم عرض تجربة نموذجية حول تدبير مراكز التربية والتكوين، بالمندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بخريبكة، كما تم تنظيم أربع ورشات عمل تدارست سبل تطوير آليات التدبير بمراكز التربية والتكوين، وتأطير الشراكات في مجال التكوين التأهيلي، وكيفية دعم وتطوير العرض التكويني لمراكز التربية والتكوين. وكذا إعادة تموقع هاته الأخيرة في إطار مهام المساعدة الاجتماعية.